

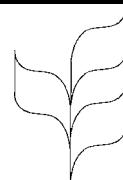


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/7/17/Add.1  
26 November 2003

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة  
بالتتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية  
المتعلقة بالتنوع البيولوجي  
الاجتماع السادس  
كورالمبور ، 9-20 و 27 فبراير 2004  
\* البند 2-20 من جدول الأعمال المؤقت

التعاون العلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات  
(المادة 18، الفقرة 3)

أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات خلال الفترة بين الدورات

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً — مقدمة

1- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة كتقرير عن الأنشطة التي نفذت خلال الفترة بين الدورات لتنفيذ المقرر 18/6، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى المتعلقة بتطوير وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية.

2- ويدرك القسم الثاني بإيجاز خلية آلية غرفة تبادل المعلومات. ويستعرض القسم الثالث مسألة التعاون العلمي والتقني من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. ويقدم القسم الرابع تقريراً عن أنشطة لجنة المشورة غير الرسمية (IAC) وفقاً للفقرة 8 من المقرر 5/14. ويحتوي القسم الخامس على عناصر مشروع توصية ربما رغب مؤتمر الأطراف في النظر فيها واعتمادها.

3- أما المعلومات عن آلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، التي أنشئت كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات بموجب الفقرة 1 من المادة 20 من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، فيمكن الحصول عليها في الوثائق ذات الصلة التي أعدت للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجماع للأطراف في البروتوكول، وخصوصاً مذكرة الأمين التنفيذي بشأن تشارك المعلومات وآلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية .(UNEP/CBD/BS/COP/MOP/1/5)

## ثانياً — خلفية

4- قرر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول، تنفيذ أحكام الفقرة 3 من المادة 18 من الاتفاقية عن إنشاء آلية غرفة تبادل المعلومات لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي، على أن تعمل تحت سلطة مؤتمر الأطراف (الفقرة 1 من المقرر 3/1). وقد تم التأكيد من جديد صراحة على هذا الدور المركزي الذي ييرز التعاون التقني والعلمي في كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف المتتالية<sup>1</sup>، كما أعادت التأكيد عليه الخطة الإستراتيجية لغرفة تبادل المعلومات التي تنص على ما يلي:

"أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي آلية غرفة تبادل المعلومات بغرض "تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي في مجال التنوع البيولوجي". وتعمل الآلية بموجب الصلاحية القانونية المخولة لها في المادة 18 من الاتفاقية التي تتعلق بالتعاون التقني والعلمي، وليس الفقرة 17 بشأن تبادل المعلومات. ويبين ذلك أن دور آلية غرفة تبادل المعلومات يتعدى نطاق تبادل المعلومات".<sup>2</sup>

5- وتنص كذلك الخطة الإستراتيجية لغرفة تبادل المعلومات على الحاجة لإنشاء شراكات بين الأطراف وأصحاب المصلحة: فأحد الأهداف الرئيسية للخطة الإستراتيجية يتمثل في توسيع تركيز آلية تبادل المعلومات ليشمل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف في الاتفاقية وشركائهم وأصحاب المصلحة الآخرين.<sup>3</sup>

6- لهذا السبب، فإن الخطة الإستراتيجية لآلية تبادل المعلومات تعطي الأولوية لتشجيع وتسهيل التعاون العلمي والتقني بين قائمة أهدافها الثلاثة الرئيسية، على الرغم من أن الهدفين الآخرين — تبادل المعلومات وإنشاء الشبكات — يعتبران أيضاً عناصر أساسية وجوهرية للأنشطة التي تتم تحت آلية غرفة تبادل المعلومات. وبالفعل، تقدم الآليات تبادل المعلومات التي تعمل من خلال شبكة معرفة جيداً من نقاط الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة، تقدم البنية الأساسية الضرورية لمساندة الأنشطة الحالية لآلية.

7- ركزت آلية غرفة تبادل المعلومات، في مرحلتها التجريبية، على تشارك وتبادل المعلومات لدعم ومساعدة المبادرات والمشاريع المستقبلية في مجال التعاون التقني والعلمي وإنشاء آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية. وأدت مرحلة تشارك وتبادل المعلومات إلى إنشاء الآليات التالية:

(أ) موقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (<http://www.biodiv.org>) .

(ب) جهاز للبحث يستند إلى شبكة الانترنت (BIOSEEK) لتقديم المساعدة في إيجاد المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والحصول عليها؛

(ج) قواعد بيانات تستند إلى شبكة الانترنت مع معلومات بشأن نقاط الاتصال؛

(د) سجل الخبراء؛

(ه) نشرة إعلامية لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

(و) حقيقة أدوات لآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة البلدان في إنشاء وتطوير نقاط الاتصال الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

(ز) وكتيب عن آلية غرفة تبادل المعلومات.<sup>4</sup>

8- كانت هذه الآليات على درجة عالية من الفاعلية في تسهيل تشارك وتبادل المعلومات وإنشاء الشبكات. وبالإضافة إلى الشبكات البشرية والبرنامجية والمادية التي تقوم عليها<sup>5</sup>، فقد شكلت هذه الآليات الأساس لتطوير الأنشطة التقنية والعلمية التعاونية اللاحقة.

<sup>1</sup> انظر المقرر 3/1 الفقرة (1)، والمقرر 3/2 ، الفقرة 4 (ب) ، والمقرر 4/3 ، الفقرة (أ) من المقدمة، والمقرر (5)، والمقرر 4/3 ، الفقرة (5)، والمقرر 4/3 ، الفقرة 10 (ه) ، والمقرر 2/6 ، الفقرة 7 ، والمرفق الثاني، الفقرتين (ز)() ، والمقرر 14/5 ، المرفق 14/5 ، والمقرر 14/5 ، الفقرة 2 ، والمقرر 18/6 .

<sup>2</sup> الخطة الإستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2)، الصفحة 7.

<sup>3</sup> 13

<sup>4</sup> 14

المرحلة التجريبية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/3).

9- وبعد انتهاء المرحلة التجريبية، ركزت آلية غرفة تبادل المعلومات بشكل أكثر اكتمالاً على تطوير مبادرات التعاون التقني والعلمي، وخاصة ضمن سياق مجالات برنامج الإنقاذية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات.

10- وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، تركز الاهتمام على مجالات البرامج التالية: (1) المبادرة العالمية للتصنيف، (2) المواد الغربية الغازية، (3) التنوع البيولوجي البحري واللساحي، (5) ونحو النظام الإيكولوجي. ولتعزيز الصلات بين آلية غرف تبادل المعلومات والبرامج التقنية والعلمية التي تقوم بها الأمانة، أوصت اللجنة غير الرسمية بطلب المشورة بالنسبة للمشاريع التجريبية الجديدة المحتملة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA).

### ثالثاً — تسهيل التعاون التقني والعلمي

11- استجابة لما نقدم، وأنباء الفترة بين الدورات المؤدية إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، اتبعت آلية غرفة تبادل المعلومات استراتيجية تتكون من ثلاثة مستويات. أولاً، واصلت الاستثمار في تطوير واستخدام الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة والتقنيات الحديثة للمعلومات، على أساس الفهم بأن هذا النشاط سيدعم تطوير وإنشاء المبادرات المتعلقة بالتعاون التقني والعلمي.

12- ثانياً، تكونت مجموعة متعددة من المنتديات الإلكترونية وآليات الاتصال التي قدمت للأمانة وفرق الخبراء وأصحاب المصلحة الآخرين بيئة إلكترونية لغرض القيام بما يلي: (1) شارك الخبرة، (2) العمل بشكل تعاوني في إعداد خطط العمل والبرامج والمبادرات المشتركة، (3) تشجيع عمل وأهداف الإنقاذية. وتسمح أيضاً بشفافية أكبر وبالاتصال مع المجتمع المدني، حسبما تنص عليه الخطة الإستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات.

13- وثالثاً، تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات مع عدد من المنظمات الدولية لتنفيذ المبادرات المشتركة ضمن إطار مجالات برنامج الإنقاذية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الإنقاذية. وبوجه خاص، ووفقاً للبند (ج) من المرفق الثاني للمقرر 14/5، أعدت أربع نقاط مركبة مواضيعية بغرض زيادة المشاركة الوطنية والإقليمية في برامج العمل. ونتيجة لذلك، ركزت الورش المشتركة لآلية غرفة تبادل المعلومات لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (أغسطس 2003، بالاشتراك مع شبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين – IABIN)، ومنطقة أوروبا الوسطى والشرقية (سبتمبر 2003، بالاشتراك مع آلية غرفة تبادل المعلومات الأوروبية)، ركزت من ناحية على التفاعل بين احتياجات نقاط الاتصال في هذه المناطق، وعلى الخبرة في النقاط المركزية المواضيعية الدولية، من ناحية أخرى.

14- وفيما يلي ملخص لأنشطة فيما بين الدورات المتعلقة بتطوير الاتصالات والشبكات والمبادرات الجديدة لدعم التعاون التقني والعلمي.

### ألف — إعداد أشكال وبروتوكولات ومعايير وتقنيات جديدة وموارد جديدة لتبادل المعلومات لدعم التعاون التقني والعلمي

15- امتنالاً لصلاحيتها بالنسبة لمشاركة وتبادل المعلومات، ولغرض تيسير استعمال الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة وتكنولوجيات المعلومات الحديثة، نفذت آلية غرفة تبادل المعلومات كثيراً من التوصيات التي أعدتها الاجتماع غير الرسمي بشأن الأشكال والبروتوكولات والمعايير لتحسين تبادل معلومات التنوع البيولوجي ، الذي عقد في مونتريال من 19 إلى 20 فبراير 2002، كما يلي:

معجم محكم: أعدت آلية غرفة تبادل المعلومات معجماً محكماً للاستخدام كمرجع لمصطلحات التنوع البيولوجي (انظر <http://www.biodiv.org/doc/cbd/voc.aspx>). وقد أخذت المصطلحات من الوثائق الرسمية للإنقاذية ومن معاجم محكمة أخرى، مثل ENVOC، التي يستعملها برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، وAGROVOC، وهو من إنتاج منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويتمثل الهدف من معجم الألفاظ في مساعدة نقاط الاتصال في آلية غرفة تبادل المعلومات على إعداد بيانات وصفية (metadata) لوصف محتويات موقعها على الانترنت. ومن شأن ذلك أن يسهل إدماج المعلومات عن موضوع واحد من موقع مختلفة.

15 يتضمن العنصر البشري في هندسة الشبكات مستخدمي الخدمات التي تقدمها الشبكات. وهو مهم في تعريف قاعدة المستخدمين قبل تصميم هندسة الشبكة، التي يمكن أن يتباين بشدة ويخدم أغراضًا مختلفة. إنشاء شبكة بشرية، تكيف مع السلوك المتوقع للشبكة ولاستخدام بروتوكولات الشبكة، يكون في الغالب أصعب عنصر في تطوير وإنشاء شبكة للاتصالات.

الوصل: أعدت غرفة تبادل المعلومات أيضاً آلية وصل لإدخال البيانات الرئيسية لوصف صفحات الشبكة على موقع الاتفاقية على الشبكة. وتنسق آلية الوصل إلى مبادرة Dublin Core metadata، وهي منتدى مفتوح يعمل على تطوير معايير التشغيل المتبادل بخصوص تسجيل البيانات الوصفية على الانترنت لدعم نطاق واسع من الأغراض. وتقديم هذه الأداة الجديدة للأمانة وسيلة لوصف كل صفحة على موقعها باستعمال البيانات الوصفية مما يعظم من قيمة معلومات الموقع على الانترنت؛

تعزيز البنية الأساسية لموقع الاتفاقية على الانترنت: تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات حالياً على تعزيز البنية الأساسية لموقع الاتفاقية على الانترنت، وذلك ببروتوكولات ومعايير جديدة. وسيقدم هذا النشاط أساساً صلباً للتطوير المستقبلي للسمات والإجراءات الجديدة، وعلى الأخص السمات التي تقدم مزيداً من الفرص للتفاعل والاتصال والتشغيل البيني مع نظم المعلومات الأخرى. وبناء عليه، يصبح من الممكن توفير فرص جديدة للتعاون في مجال تبادل ومشاركة المعلومات، وخصوصاً في ضوء البرامج المترابطة بين الأمانة وأمانات الاتفاقيات الأخرى؛

قواعد البيانات المواضيعية: لتشجيع المزيد من تبادل المعلومات والمعارف، أعدت آلية غرفة تبادل المعلومات عدداً من قواعد البيانات المواضيعية التي تعكس برامج الاتفاقية وذلك بغرض تشجيع تشارك المعلومات والخبرات والمعرفة والحصول عليها فيما بين الأطراف والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتشمل الموارد الإلكترونية الجديدة ما يلي:

- (1) قاعدة بيانات عن دراسات الحالة والتدابير الحافظة؛
- (2) سجل جديد للخبراء بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزود بآلية للبحث المباشر؛
- (3) قاعدة بيانات عن تدابير السياسة للحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزودة بآلية للبحث المباشر؛
- (4) قاعدة بيانات عن مشاريع بناء القدرات للحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزودة بآلية للبحث المباشر؛
- (5) قاعدة بيانات عن المقررات المعتمدة من مجلس مرفق البيئة العالمية.

تعزيز آليات البحث: وتم أيضاً تعزيز آليات البحث في موقع الاتفاقية على الانترنت. وأصبح من الممكن البحث عن جميع الوثائق المتعلقة بالاتفاقية من صفحة بحث واحدة <http://www.biodiv.org/doc/search.asp>. وبالإضافة إلى ذلك، هناك وسيلة بحث جديدة للوثائق الخاتمة لل المجتمعات <http://biodiv.org/meetings/final-reports.asp> وأخيراً، يمكن للمستخدمين البحث في الإخطارات باستعمال معايير مختلفة، مثل الموضوع والسنة، والإخطارات التي تتطلب إجراء فوري، أو آخر إخطارات.

آلية تحليل التقارير المواضيعية: باستعمال الأشكال الجديدة المعدة للتقارير المواضيعية، وضفت آلية غرفة تبادل المعلومات أدوات جديدة على الانترنت لتحليل التقارير المواضيعية الوطنية بشأن المواد الغربية الغازية، والنظم الاليكترونية للجبل، والمناطق المحمية، ونقل التكنولوجيا والتعاون <http://www.biodiv.org/reports/analyizer.aspx>. وكما هو الحال بالنسبة لآلية تحليل التقرير الوطنية الثانية <http://www.biodiv.org/reports/nr-02.asp>، فإن التقارير المواضيعية الوطنية الجديدة تجعل من الممكن التقييم عن معلومات التقارير والمقارنة بين البلدان أو فيما بينها، أو بين المناطق أو فيما بينها. وتقديم هذه الأدوات الجديدة للأطراف إمكانية البحث من خلال المعلومات المتاحة في التقارير المواضيعية وجمعها في ظرف ثواني. ويمكن تحديد معايير البحث حسب أقسام التقرير، أو مجموعة البلدان، أو أسماء البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إعداد رسوم بيانية لمشاهدة النتائج والمقارنات.

16- وتعتبر آلية تبادل المعلومات وقواعد البيانات الناتجة عنها آليات دعم مهمة تقدم للأطراف الأدوات الازمة لتطوير وإنشاء مبادرات تتعلق بالاتفاقية وترتكز على مجالات محددة للبرنامج والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات.

#### باء — تعزيز الاتصال وإنشاء الشبكات لتشجيع التعاون التقني والعلمي

17- تتطلب الأطراف وأصحاب المصلحة المعندين أدوات اتصال للاستفادة من الموارد الإلكترونية الجديدة للبحث في المعلومات والبحث عنها والحصول عليها. ويناقش هذا القسم آليات الاتصال المعدة لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة في عقد مناقشات إلكترونية، والعمل بشكل تعاري، ومشاركة الخبرات وإنشاء البنية الأساسية الضرورية للشبكات وذلك لدعم البرامج والأنشطة التعاونية.

##### 1- الاتصال وإنشاء الشبكات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات

18- تتمثل المهمة الأولى التي واجهت آلية غرفة تبادل المعلومات في مجال إعداد أدوات لالاتصال وإنشاء الشبكات في إنشاء مساحات إلكترونية تعاونية (أي موقع مقيدة على الانترنت) حيث يمكن أن يتعاون ويتحاور الجمهور المستهدف والأفرقة العاملة المخصصة أو مجموعات فرق الخبراء وأصحاب المصالح الآخرين بعضهم مع بعض. وكان الحل هو إنشاء موقع مقيدة على الانترنت يمكن أن يدخلها مجموعات خبراء مستهدفة أو أصحاب مصالح للحصول على النصوص وورقات العمل، وموارد المعلومات، والآليات المساعدة والمنتديات الإلكترونية.

19- وحتى الآن، أنشئ 16 موقعًا من هذا النوع للمجموعات التي تعمل في المجالات المواضيعية بما في ذلك: مؤشرات النوع البيولوجي، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي للغابات، والاتصال، والتنقيف وتنمية الجمهور، والمعارف التقليدية، والأراضي الجافة، وتقنيات تقييد استخدام الجينات، وآفاق النوع البيولوجي العالمي، والبرنامج العالمي للمواد الغريبة الغازية والمواد الغريبة الغازية للمياه الداخلية، وتقييم التأثير، والمناطق محمية، والتقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساخلي، وأعضاء مكتب اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ولجنة المشورة غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات.

20- وتمكن هذه المواقع المقيدة المشاركين من تبادل الخبرات، والعمل بشكل جماعي، ومناقشات متعلقة ببرنامج عملهم والتعاون بشأن مبادرات ومشاريع جديدة. وتقدم أيضًا معظم المواقع المقيدة استعمال قوائم البريد الإلكتروني على الانترنت (ويسمى أيضًا "listservs" و"reader news" (وتحتاج أيضًا إلى قوائم البريد الإلكتروني ومجموعات الأشخاص على أنها مجموعات إلكترونية لمناقشة الغرض منها دعم الاتصال وال الحوار بين المشتركين. وأخيراً، فالمرجو أن يؤدي استعمال هذه الساحة الإلكترونية ومواردها ذات الصلة إلى تطوير الشبكات المواضيعية العالمية التي تهدف إلى تيسير التعاون التقني والفكري عبر جميع المناطق والبلدان.

##### 2- العمل سوياً من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات

21- كانت المهمة الثانية أمام آلية غرفة تبادل المعلومات إنشاء أدوات، ضمن ساحات العمل التعاونية هذه، تسمح للمشاركين بالعمل معاً فيما يتعلق بالوثائق أو النصوص، وتقليل الخبرة التي تكتسب أثناء التفاعل وجهاً لوجه. وكان الحل هو إنشاء أداة تعاونية بحيث يمكن للمشاركين، أثناء مناقشة وثائق العمل، أن يدخلوا تعليقاتهم في الوثيقة مباشرة، و يحافظوا بذلك على مضمون وخلفية المناقشات. وأصبح من الممكن باستعمال هذه الأداة أن يتصفحوا الوثيقة ويطبعوا على سندتها المنطقي ومصدر التعليقات، ويقهموا الظروف التي أدت إلى مقررات معينة، وأن يضيفوا تعليقات جديدة عند الضرورة. ويتبسم المشاركون، كل 24 ساعة، رسالة تلقائية بالبريد الإلكتروني تبلغهم بعد التعليقات الجديدة الذي أدخلت على الوثيقة. وبالإضافة إلى ذلك، وللحفاظ على الاتصال بين الأفراد بعضهم البعض، وبين الأفراد والمجموعات، تقدم الأداة للمشاركين إمكانية الاتصال مباشرة بمقام التعليق، أو إرسال رسالة إلى المجموعة بأكملها. وقد استخدمت هذه الأداة لأول مرة في المناقشات التي أدت إلى ورشة العمل الرابعة بشأن الاستخدام المستدام، التي عقدت في أديس أبابا بإثيوبيا من 6 إلى 8 مايو 2003.

22- وأنشئت أيضًا عدة مجموعات لمناقشة إلكترونية لتشجيع على المناقشات والمشاركة في الخبرة فيما بين أعضاء المجموعات المستهدفة وبين الأمانة والمجموعات المستهدفة. وحتى الآن، أنشئت 34 مجموعة لمناقشة إلكترونية (أو قائمة البريد على الانترنت) تتعلق بمجموعة مختلفة من المجالات المواضيعية والمجموعات، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية، وأعضاء المكاتب واللجان.

##### 3- الوصول إلى جمهور أوسع

##### نظام الإبلاغ الإيجابي

23- أعدت خدمة إلكترونية لنشر الإخطارات لزيادة الشفافية والتفاعل بين الأطراف، وأصحاب المصلحة والأمانة. وبعبارة أخرى، لا تنشر الإخطارات فحسب على موقع الانترنت وترسل إلى الأطراف بالبريد، بل أيضًا

ترسل الإلكترونية من خلال عناوين البريد الإلكتروني، وبالتالي تؤدي إلى إنشاء نظام توزيع إيجابي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لأفراد الجمهور المهتمين أن يشتركون في هذه الخدمة عن طريق موقع الأمانة على الانترنت مباشرة، ويحصلوا أيضاً على معلومات بشأن الإخطارات الحديثة والأباء الأخرى.

24- تأتي غالبية المشتركون حتى الآن من البلدان النامية، مما يشير إلى أهمية الرصد المستمر لكيفية حصول المناطق على تكنولوجيات المعلومات وكيفية استخدامها، وتصميم آليات لتبادل المعلومات استجابة لاحتياجات المستخدمين الفريدة. ولهذا السبب، أدخلت آلية غرفة تبادل المعلومات أيضاً خدمة الفاكسيميل لضمان وصول المعلومات إلى الأطراف والمناطق التي يكون فيها الحصول على معلومات عن التكنولوجيات الجديدة محدوداً. وباستخدام خدمة الفاكسيميل، يمكن للأمانة أن ترسل عدة نسخ من نفس الرسالة من خلال البنية الأساسية للحاسوب الآلي والشبكة التابعة لها إلى نقاط الاتصال الوطنية التي لا تمتلك عنواناً على البريد الإلكتروني أو التي لا تستطيع الحصول على معلومات من موقع الأمانة على الانترنت.

25- ويمكن تكثيف الخدمة الإلكترونية لنشر المعلومات هذه لتسهدف أنواع مختلفة من الجمهور (وسائل الإعلام، الطلبة، مجتمعات البحث، المنظمات غير الحكومية، القطاع العام، الصحة والمنظمات الدولية) إذا دعت الحاجة إلى التركيز على مجموعة محددة.

#### النشر التفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي

26- تمثل النشاط الموازي للوصول إلى جمهور أوسع في إنشاء نشرة تفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي (<http://www.biodiv.org/financial/forums.aspx>)، التي تقدم وسيلة مركبة للعاملين في مجال التمويل لتبادل معلومات تتعلق بتمويل التنوع البيولوجي، بما في ذلك الخبرة، والآراء، وأفضل الممارسات، بغية تشجيع التعاون، والتنسيق، والاتساق، وتضافر الجهد بالإضافة إلى الكفاءة والفاعلية في تمويل التنوع البيولوجي. وفي الوقت الحاضر، تحتوي النشرة التفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي على ستة مجالات موضوعية مختلفة<sup>6</sup> يمكن للجمهور أن يحصل منها على المعلومات وأن يتبادلها.

#### تعزيز الموقع على الانترنت

27- تمثلياً مع هدف اجتذاب جمهور أوسع، تم تعزيز موقع الأمانة على الانترنت من أجل ما يلي: (1) تيسير البحث، (2) إدراج معلومات عامة إضافية عن التنوع البيولوجي، والسلامة الأحيائية، والاتفاقية والبروتوكول وغير ذلك، (3) واستهداف جماهير محددة، مثل الصحفيون، والطلبة والمنظمات غير الحكومية. ولم يغير تعزيز الموقع من هيكل الموقع السابق أو سماته أو محتواه أو خدماته، فقد ظلت جزءاً من الصفحة الجديدة. وبصفة أساسية، كان الهدف من إعادة تصميم الموقع اجتذاب جمهور أوسع، ونشر معلومات عن الاتفاقية بصورة أكثر فاعلية، وفي نفس الوقت زيادة مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. ويرد استعراض لهذه المبادرة بالتفصيل في تقرير عن أنشطة الاتصال الإلكتروني والتقييف وتوعية الجمهور (UNEП/CBD/COP/7/17/Add.4). وتمثلياً مع رؤية الأمين العام للأمم المتحدة في أن "التكنولوجيا المستندة إلى الانترنت ستلعب دوراً متزايداً في استراتيجية الأمانة وصولاً إلى جماهير متعددة ومساعدة في بناء دعم عالمي لمهام الأمانة وأهدافها"<sup>7</sup>، فقد ركزت استراتيجية الأمانة المتعلقة بالاتصال الإلكتروني على إنشاء قواعد بيانات محددة للجمهور وأدوات للاتصالات الإلكترونية للاتصال بفاعلية أكبر مع الأطراف وأصحاب المصلحة والجمهور العام.

#### التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: التقويم المشترك

28- اشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات في تطوير تقويم إلكتروني مشترك للأحداث تنشره أمانات كل من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (انظر: <http://unfccc.int/calendar/rioconv/index.html>)، ويزر القويم المشترك الاجتماعات المعقدة بموجب الاتفاقية وأنشطة UNCCD و UNFCCC المتصلة بنشاط الاتفاقيات

<sup>6</sup> تشمل المجالات الموضوعية الستة ما يلي: إعلانات عن فرص التمويل، واقتراحات المشاريع التي تسعى إلى مساندة مالية، والمؤسسات/المشاريع/الأفراد الذين يطلبون أو يعرضون التعاون التقني وأو الخبرة، ومشاريع التنوع البيولوجي الممولة والمعلومات المتعلقة بها، والأعمال، والمصارف وعلاقتها بالتنوع البيولوجي والديون وعلاقتها بالتنوع البيولوجي.

<sup>7</sup> تكنولوجيا المعلومات في الأمانة: خطة العمل (A/55/780)، الصفحة 10.

الثلاث. وتجري مناقشات لتحسين التقويم الإلكتروني يجعل البيانات التي تملكها كل منظمة كبيانات تفاعلية (أي متاحة من خلال موقع كل أمانة معنية).

29- والجدير بالذكر بوجه خاص أن هذا النشاط قاد إلى عقد عدد من المناقشات لتنفيذ أنشطة ومشاريع أخرى فيما بين الأمانات الثلاث، وبالتحديد النشاطات والمشاريع المتعلقة بالنماذج، والبروتوكولات والمعايير. ومن المتوقع أن هذا التعاون المتزايد سيشجع أنشطة تعاونية أخرى لدعم برامج كل من الأمانات وما يتعلق بها من مجالات العمل المواضيعية.

30- خلاصة القول أن آليات وشبكات الاتصالات هي بمعزل أدوات تساعد آلية غرفة تبادل المعلومات على تشجيع وتنمية التعاون التقني والعلمي. وفي الواقع، فهي لا تنشأ بمعزل عن الهدف الرئيسي لآلية غرفة تبادل المعلومات، وأصبحت عناصر متكاملة لتطوير وتنفيذ المشاريع والمبادرات والبرامج المشتركة، وخصوصاً ضمن إطار مجالات البرنامج وما يتعلق بها من مجالات العمل المواضيعية.

#### **جيم — التعاون التقني والعلمي ضمن إطار مجالات برنامج آلية غرفة تبادل المعلومات والقضايا التي تشمل عدة قطاعات**

31- مع الانتهاء من مرحلة إنشاء أداة تبادل المعلومات في الآلية واستثماراتها الحالية في النماذج والبروتوكولات والمعايير والاتصال والأدوات الإلكترونية التعاونية، توافرت الآن لبنات بناء لتطوير وتنفيذ المبادرات التي ترتكز على التعاون التقني والعلمي.

#### **1- التعاون مع منظمات دولية أخرى**

32- بعد انعقاد المؤتمر السادس للأطراف في الاتفاقية، أدت كثير من هذه المبادرات بالفعل إلى خطط عمل مشتركة مع منظمات ومبادرات دولية أخرى، وخاصة الشبكة العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين (IABIN)، و البرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، والمبادرة العالمية للتصنيف (GTI) ومؤسسة حياة الطيور الدولية (BirdLife International). وكمثال لإحدى خطط العمل المشتركة هذه، تناقش آلية غرفة تبادل المعلومات مع الشبكة العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين سبل ووسائل التطوير الإضافي لشبكة معلومات تفاعلية للتنوع البيولوجي في نصف الكرة الغربي. وبالإضافة إلى ذلك، تساند الآلية الأنشطة العلمية للمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي من خلال عمل لجنة المرفق بشأن " التواصل والبناء ". وأخيراً، تعمل الآلية حالياً مع GISP لإعداد شبكة عالمية لمعلومات الأنواع الغربية الغازية لمساعدة الأطراف والحكومات على إدارة أفضل لهذه الأنواع (انظر أدناه).

#### **2- النقاط المركزية المواضيعية الدولية**

33- أنشئت النقاط المركزية المواضيعية الدولية وفقاً للمرفق الثاني، البند (ج) من المقرر 14/5 لوضع أساس لتنفيذ مبادرات جديدة لدعم برامج عمل الاتفاقية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات فيها.

34- وتعتبر هذه النقاط مراكز ممتازة (جامعات، مؤسسات، منظمات غير حكومية وغيرها) يمكن أن تقدم معلومات مناسبة وملائمة عن مواضيع محددة تتصل مباشرة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، علاوة على الخبرة والممارسة بشأن هذه المواضيع على المستوى الدولي<sup>18</sup>. ويتعلق مفهوم النقطة المركزية المواضيعية الدولية بـ مراكز الخبرة والاحتياجات الوطنية كما تعبّر عنها النقاط المركزية الوطنية. ويتمثل دور آلية غرفة تبادل المعلومات في جمع هذين العنصرين معاً وتحفيز نقل الخبرة العلمية والتكنولوجية من النقاط الدولية إلى النقطة الوطنية.

35- وحتى اليوم، تم إنشاء أربع نقاط اتصال موضوعية دولية باستخدام الإجراءات المنصوص عليها في المقرر 14/5، الملحق الثاني، البند (ج)، الفقرة (3)، وهي البرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP)، والمبادرة العالمية للتصنيف، ومؤسسة حفظ الطبيعة (NatureServe) وحياة الطيور الدولية (BirdLife International). وقد أعدت أنشطة تعاونية مثل تشارك البيانات، ووصلات الربط بالآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، وأنشطة توجه نحو

<sup>18</sup> وفقاً للمقرر 14/5، المرفق الثاني، البند (ج)، يجب أن تستوفى النقاط المركزية المواضيعية الدولية المعايير التالية: (1) القدرة على دعم البنية التحتية؛ (2) توفير محتويات ذات صلة؛ (3) الخبرة بقضايا محددة؛ (4) القدرة على دعم أهداف آلية تبادل المعلومات؛ (5) القدرة على دعم أهداف الشركاء الآخرين؛ (6) توفير فرص الحصول على المعلومات دون معوقات؛ (7) السماح بـ نقل أمانة المعلومات في يد القائم بتوفيرها، وكذلك إتاحة المعلومات الرئيسية (metadata) في المجال العام.

مجالات محددة في البرنامج والحصول على الخبرة وذلك مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية كما يظهر من الشرح التفصيلي الوارد أدناه.

#### البرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP)

36- يهدف التعاون مع البرنامج العالمي لأنواع الغازية، باعتباره نقطة مركزية مواضيعية دولية، إلى إتاحة موارد المعلومات وقواعد البيانات لدى البرنامج من خلال موقع الاتفاقية وموقع GISP على الانترنت، والتعاون مع الأمانة في إعداد معايير للتشغيل البيئي من أجل تبادل البيانات ذات الصلة، بما في ذلك "توافر" مجموعة من خانات البيانات أو مجموعات البيانات "الدنيا". ومن المهم بالمثل أن الأمانة تعمل مع GISP لزيادة القرارات على المستوى الوطني لمساعدة الأطراف والحكومات على إدارة الأنواع الغريبة الغازية بصورة أفضل.

37- تتضمن الأنشطة الجارية إنشاء مشاريع لبناء القرارات مع GISP لشرح بنية الشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغازية والتشجيع على التعاون الإقليمي والوطني. ولبلوغ هذا الهدف، اشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات في ورشة عمل عقدت في تالين، بإستونيا، من 21-23 مايو 2002، لتطوير شبكة من قواعد البيانات القابلة للتشغيل البيئي بشأن الأنواع الغربية الغازية لمنطقة بحر الشمال والبلطيق. ونجح الاجتماع في إنشاء شراكات لتطوير إدارة الأنواع الغربية الغازية بين البلدان ذات الاقتصادات الانتقالية والبلدان المتقدمة. وتقديم آلية غرفة تبادل المعلومات دعماً فنياً لتطوير المركز الإقليمي لمنطقة بحر الشمال والبلطيق التابع للشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغربية الغازية وغير ذلك من المسائل المرتبطة بالتعاون التقني والعلمي.

38- ومشاركة الأمانة، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، في رئاسة الفريق العامل لإدارة معلومات البرنامج العالمي لأنواع الغازية، وبهذه الصفة، اشتركت الآلية في صياغة التقرير الخاص ببناء شبكة عالمية لمعلومات الأنواع الغازية، وتواصل العمل مع GISP في إنشاء هذه الشبكة. ويقدم هذا التقرير خطوطاً توجيهية لإعداد بنية الشبكة ويعترف بالدور الحافر لآلية غرفة تبادل المعلومات في تسهيل تطويره وإنشائه والتشجيع عليهما، وخاصة في ضوء مذكرة التعاون الموضوعة بين الأمانة والبرنامج العالمي لأنواع الغازية.

#### المبادرة العالمية للتصنيف

39- تهدف المبادرة العالمية للتصنيف إلى مساعدة الأطراف في الاتفاقية في إزالة عقبات التصنيف عن طريق إعداد مهارات للتصنيف و المعارف على المستوى الوطني. ويتضمن العنصر الرئيسي لذلك في تسهيل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف والمنظمات والأفراد. وبالتالي، الهدف من التعاون هو ضمان نشر معلومات التصنيف بشأن الحيوانات، والنباتات، والطحالب، والكائنات الدقيقة من خلال إعداد نظام عالمي لمعلومات التصنيف. وسوف يسمح ذلك للأطراف والعاملين في حفظ وإدارة البيئة بالحصول بسهولة على الأدوات والخبرة والمعارف بشأن التصنيف.

40- وتشمل الأنشطة الحالية العمل المشترك لبناء القرارات على المستوى الوطني، وخاصة التعاون مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF). كما تتعاون آلية غرفة تبادل المعلومات مع المبادرة العالمية للتصنيف لمساعدة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في إعداد كتالوج إلكتروني عن الحياة. وعلاوة على ذلك، تعمل المبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي لإعداد نماذج وبروتوكولات ومعايير لضمان التفاعل بين نظم معلومات التصنيف.

#### مؤسسة حفظ الطبيعة (NatureServe)

41- يهدف التعاون مع المؤسسة كنقطة مركزية مواضيعية دولية إلى تسهيل التعاون بين مراكز حفظ البيانات فيها وآلية غرفة تبادل المعلومات الوطنية بعرض إاتحة قوائم الجرد البيولوجي فيها (الأنواع المهددة ومعلومات عن الحفظ) للآلية الوطنية لغرفة تبادل المعلومات. وتهدف أيضاً إلى التعاون مع الآلية في إعداد معايير وبروتوكولات البيانات، والأدوات التحليلية ونظم تسليم المعلومات لخدمة احتياجات أمريكا اللاتينية والكاربي في مجال التنوع البيولوجي. وأخيراً، تهدف إلى العمل مع آلية غرفة تبادل المعلومات في مجال بناء القرارات على المستوى الوطني، وخصوصاً بالنسبة لتجميع وإدارة ومشاركة معلومات التنوع البيولوجي في البلدان والمناطق التي تعمل فيها مؤسسة .NatureServe

42- وتشمل الأنشطة الحالية الاشتراك في الاجتماع الإقليمي لآلية غرفة تبادل المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاربي لبناء القرارات في المنطقة، وتعمل المؤسسة أيضاً مع الآلية لزيادة مشاركتها في عمل البرنامج العالمي لأنواع الغازية، وخصوصاً فيما يتعلق بإنشاء شبكة عالمية عن الأنواع الغربية الغازية. وأخيراً تسعى المؤسسة وآلية

غرفة تبادل المعلومات إلى تسيير الأنشطة بين مراكز بيانات الحفظ التابعة للمؤسسة (CDCs) والآلية الوطنية لتبادل المعلومات.

#### مؤسسة حياة الطيور الدولية *BirdLife International*

43- يهدف التعاون مع مؤسسة حياة الطيور الدولية، كنقطة مركزية مواضيعية دولية، إلى إتاحة البيانات عن التنوع البيولوجي للطيور، وخصوصاً أنواع الطيور المهددة بالانقراض، ومناطق الطيور المهمة، ومناطق الطيور المستوطنة، تجعلها متاحة لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، ستساهم المؤسسة بمعلومات ذات صلة عن التنوع البيولوجي للطيور في عمل الأمانة، وخاصة في تطوير وتنفيذ برامج العمل عن التنوع البيولوجي البري والبحري، وكذلك في عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وأخيراً ستقدم المؤسسة أيضاً بيانات عن التنوع البيولوجي للطيور إلى الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل خدمة الآليات لتبادل المعلومات الوطنية وإعداد التقارير الوطنية والإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، وذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات ومن خلال المنظمات الشريكة للمؤسسة.

44- تتضمن الأنشطة الحالية اشتراك مؤسسة حياة الطيور الدولية في ورش العمل الإقليمية المنعقدة في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف والحكومات في المنطقة على بناء القدرات الوطنية. ومن خلال هذا النشاط، تناقش المؤسسة مع آلية غرفة تبادل المعلومات ومع الآليات الوطنية لغرس تبادل المعلومات كيفية إتاحة المعلومات المتعلقة بالسياسات على المستوى الوطني. وتؤيد الآلية أيضاً أعمال المؤسسة الرامية إلى إنشاء آليات لتبادل المعلومات الخاصة بالمناطق الإيكولوجية، ومثل ذلك مشروعها لإنشاء آلية لتبادل معلومات المنطقة الإيكولوجية لمساعدة غابات Tumbesi في إيكادور وبيرو. وأخيراً، تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات مع المؤسسة لمساعدة عمل الاتفاقية بشأن أهداف 2010، وبرنامج عملها بشأن الأراضي الجافة وشبكة الرطبة وبشأن أهمية مناطق الطيور المهمة للمادة 8 (أ) من الاتفاقية.

#### 3- بناء القدرات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات: ورش العمل الإقليمية

45- كانت مساعدة الأطراف على بناء القدرات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، لتنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية، بالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، كانت وما زالت أحد الأهداف الأولية لآلية غرفة تبادل المعلومات. وتحقيقاً لهذا الغرض، ووفقاً للفقرة 4 من المقرر 18/6، نظمت ثلاثة ورش عمل إقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والカリبي، ووسط وشرق أوروبا للتركيز على مساعدة الأطراف في الاشتراك على نحو أكثر فاعلية في برنامج عمل الاتفاقية.

#### الاجتماع الإقليمي لأفريقيا

46- قدم عدد من التوصيات في الاجتماع الإقليمي لأفريقيا بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات، الذي عقد في نيروبي من 31 مارس إلى 2 أبريل 2003، بقصد الحاجة إلى إقامة تعاون وثيق مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية. وكان هناك أيضاً تأييد قوي للنهوض بالآلية وتسهيل التعاون التقني والعلمي بقوة أكبر. وعلاوة على ذلك، ساعد تمثيل عدد من المنظمات غير الحكومية والنقاط المركزية المواضيعية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية على تعزيز جهود الآلية في حفظ المبادرات والمشاريع المشتركة.

#### الاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية والカリبي

47- استناداً إلى ما تقدم، نظمت آلية غرفة تبادل المعلومات بالاشتراك مع شبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكيتين اجتماعاً إقليمياً في كانكون، المكسيك، من 12 إلى 14 أغسطس 2003، بتركيز على بناء الشراكات والقدرات الوطنية. وتضمنت الأهداف المحددة للجتماع ما يلي:

(أ) تحديد مجالات التعاون بين آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكيتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي داخل مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية بهدف التشجيع على التعاون التقني والعلمي وتسهيله، وتحفيض ازدواجية العمل.

- ب) تحديد المتطلبات والآليات الإقليمية للمعلومات الازمة لتشجيع أنشطة التعاون العلمي والتكنولوجيا وتسهيلها في إطار برامج عمل الاتفاقية وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على المستوى المحلي والوطني.
- ج) تحديد المشكلات المحتللة والحلول المقترنة لتنفيذ وتطوير أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في المنطقة، وخصوصا في استعمال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات.
- د) تحديد الواقع التي تعترض تنفيذ التوصيات المتعلقة ب مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية.
- 48- وكما حدث في الاجتماع الإقليمي لأفريقيا، دعي إلى الاشتراك النقاط المركزية الموضعية الدولية ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية بهدف إنشاء شراكات ومشاريع مشتركة. والجدير بالذكر أن هذه الاجتماعات كانت أول اجتماعات آلية غرفة تبادل المعلومات تنظم مع منظمات دولية أخرى.
- 49- نتيجة لذلك، تمكن الاجتماع من تحقيق التضاغف بين عدد من الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية على المستوى الإقليمي بين المنظمات الدولية، والمبادرات والمنظمات غير الحكومية. وما سهل ذلك استعمال شبكات النقاط المركزية الوطنية التابعة لآلية وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين ومراسيم بيانات الحفظ التابعة لمؤسسة حفظ الطبيعة والنقاط التابعة للمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ضمن جهات أخرى. والواقع أن أحد النتائج الرئيسية لل الاجتماع كان الانفاق على ربط مختلف الآليات (نقاط الاتصال وأليات غرف تبادل المعلومات ومراسيم بيانات الحفظ والنقاط المركزية) في شكل شبكة تعاونية للتنوع البيولوجي تشمل نصف الكرة الغربي بأكمله. وتمتد هذه الشراكة الناشئة إلى تبني النماذج والبروتوكولات والمعايير المشتركة في تطوير شبكة التنوع البيولوجي لنصف الكرة والمبادرات التعاونية مع النقاط المركزية الموضعية الدولية.
- الاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا
- 50- تأسيسا على ما تقدم، نظمت آلية غرفة تبادل المعلومات، بالاشتراك مع وكالة البيئة الأوروبية، اجتماعا إقليميا لوسط وشرق أوروبا في براغ، الجمهورية التشيكية، من 14-12 سبتمبر 2003 للتركيز على بناء الشراكات حول مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية. وعلى غرار الاجتماع الإقليمي للأمريكا اللاتينية والカリبي، حدد الاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا مجالات للتعاون بين آلية وآلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للجامعة الأوروبية من أجل زيادة القدرات في منطقة وسط وشرق أوروبا، وخصوصا في إطار مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية.
- 51- عبر التنظيم المشترك لل الاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا أيضا عن الاهتمام والدعم من المنظمات الأوروبية في التركيز الجديد لآلية غرفة تبادل المعلومات. والواقع أن تجسيد إطار الآلية وأنشطتها ضمن مجالات محددة متعلقة بالاتفاقية أعطى فرصا فريدة خلال الاجتماع لتطوير الشراكات، وإنشاء خطط العمل المشتركة، وتبادل الخبرات للمساعدة في بناء القرارات الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، وكما كان الحال بالنسبة لل الاجتماع الإقليمي للأمريكا اللاتينية والカリبي، كان ذلك الاجتماع أول اجتماع ضم مشرعين من البلدان المتقدمة ومشترعين من مناطق أخرى. كما أن هذا الاجتماع مثل أول فرصة لأليات تبادل المعلومات الأوروبية لكي تناقش مبادرات مشتركة.
- اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعارف التقليدية وآلية غرفة تبادل المعلومات
- 52- كان من الفرص الفريدة الأخرى التي أتيحت لآلية غرفة تبادل المعلومات اشتراكتها، عملا بالفقرة 5 من المقرر 18/6، في تنظيم اجتماع الخبراء التقنيين المخصص للمعارف التقليدية وآلية غرفة تبادل المعلومات في سانتا كروز ديلا سيررا، بوليفيا، من 24-26 فبراير 2003. ومرة أخرى، تمكنت الآلية من طرح إطار أنشطتها وخدماتها للمساعدة في إعداد شبكة اتصالات عالمية للمجتمعات الأصلية، وفي توضيح الأدوار والمسؤوليات للنقاط المركزية الموضعية في المجتمعات الأصلية داخل آلية غرفة تبادل المعلومات.
- 4- حقيقة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات
- 53- ويتمثل شكل آخر من المساعدة التي تقدمها آلية غرفة تبادل المعلومات للأطراف والحكومات لبناء القرارات في إعداد حقيقة أدوات جديدة لآلية غرفة تبادل المعلومات وفقا للفقرة 3 من المقرر 18/6. وتنقسم حقيقة الأدوات إلى ست وحدات مختلفة وتساعد الأطراف والحكومات في تطوير وإنشاء نقاط مركزية وطنية لآلية غرفة تبادل

المعلومات. وتحتوي حقيبة الأدوات أيضاً على معلومات عن حقائب الأدوات الأخرى، وفرص التمويل والشراكة، ومعلومات تقنية تتعلق بالنماذج والبروتوكولات والمعايير.

54- وتوافر حقيبة الأدوات حالياً في شكل موقع إلكتروني فقط (انظر <http://www.biodiv.org/chm/toolkit>). غير أن الأمانة تبحث في إمكانية إصدار نسخ مطبوعة ومسجلة على أفراد مدمجة لضمان أوسع استخدام واعتماد ممكни لها.

55- وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى النهج التعاوني المتبع بقصد إعداد حقيبة الأدوات، إذ تضمن المشتركون آلية غرفة تبادل المعلومات للاتحاد الأوروبي، وأليتا غرفة تبادل المعلومات التابعة لحكومتي بلجيكاً وهولنداً، والمرفق العالمي لمعلومات النوع البيولوجي. وقد شكلت حقائب الأدوات التابعة جزءاً لا يتجزأ من المنتج النهائي لأليتا غرفة تبادل المعلومات وقدمت للأطراف والحكومات والمناطق مشورة تقنية ومن الخبراء بشأن إنشاء آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية والإقليمية.

## 5- أنشطة أخرى

56- هناك حالة محددة لتنفيذ الأنشطة من جانب آلية غرفة تبادل المعلومات، وهي المشروع الذي تم تمويله بسخاء من حكومة هولندا لمساعدة بلد واحد أو اثنين لإنشاء موقع على الانترنت لآلية غرفة تبادل المعلومات استناداً إلى النموذج الهولندي، مع الأخذ في الحسبان الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وخصوصاً البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة. وأرسل استبيان عن حالة إنشاء النقاط المركزية الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأمانة في اختيار طرفين للمشاركة في المشروع، أرسل في 8 يوليو 2003 إلى البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة. ومن ردود الاستبيان، شرعت الأمانة في اختيار الطرفين للمشاركة في المشروع.

57- أخيراً، واستجابة للفقرة 2 من المقرر 6/18، الذي طلب إلى الأمين التنفيذي إجراء استعراض لتقدير الدور الحالي والمحتمل لآلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني والعلمي، أعدت مذكرة تعاون مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) للقيام بهذا التقييم، وتظهر نتائجه في وثيقة إعلامية مقدمة إلى مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/7/INF/12).

## رابعاً — اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات

58- وفقاً للفقرات 7 (أ) إلى (ه) من المقرر 5/14، واصلت اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات، التي شكلها وينسقها الأمين التنفيذي، تقديم المشورة بشأن المسائل المتعلقة بآلية غرفة تبادل المعلومات، وخاصة كيفية تحسين فاعليتها كآلية تعزيز التعاون العلمي والتقني. وتسمح اللجنة بدخلات أكبر من الأطراف في مجال تطوير آلية غرفة تبادل المعلومات وتقدم المشورة بشأن سبل ووسائل تسهيل إنشاء شبكة لها. وأخيراً، تسهل اللجنة أيضاً وتشجع التعاون مع شبكات المعلومات الدولية والإقليمية الأخرى والمبادرات المتعلقة بها ذات الصلة.

59- عقد الأمين التنفيذي ثلاثة اجتماعات مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية في عامي 2002 و 2003 (9 أبريل 2002، 9 مارس 2003 و 9 نوفمبر 2003) لطلب المشورة والتوصيات بشأن تنفيذ المقررين 14/5 و 18/5، وكذلك المشورة بشأن مزيد من التطوير لآلية غرفة تبادل المعلومات لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي. وأدت المشورة من هذه الاجتماعات إلى تنظيم ورش عمل إقليمية لآلية غرفة تبادل المعلومات، وخاصة بالنسبة لورش العمل في أمريكا اللاتينية والカリبي وفي أوروبا الوسطى والشرقية، التي نظمت بالتعاون مع شبكة معلومات النوع البيولوجي للأمريكتين والوكالة الأوروبية للبيئة، على التوالي.

60- وساعدت مشورة اللجنة أيضاً آلية غرفة تبادل المعلومات في التركيز على مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية، وخاصة بالتعاون مع النقاط المركزية الموضعية الدولية والمبادرات والمنظمات الدولية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت اللجنة الاستشارية غير الرسمية في إعداد معجم المصطلحات المحكم وفي مسائل أخرى من بينها تبادل المعلومات وتطوير الشبكات، وإعداد البيانات الرئيسية، واعتماد البروتوكولات والمعايير، وأليات الاتصال.

61- وأخيراً، قدمت اللجنة الاستشارية غير الرسمية مشورة تخصصية بشأن إعداد حقيبة أدوات جديدة لآلية غرفة تبادل المعلومات وكيفية استعمالها لمساعدة في بناء القدرات على المستوى الوطني.

62- وفقاً للفقرة 9 من المقرر 5/14، وضع الأمين التنفيذي، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، إجراءات تشغيلية للجنة، وهي ترد في المذكرة بشأن الخطوط التوجيهية للجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEП/COP/7/17/Add.6) لاستعراضها في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف

## خامساً — توصيات

63- خلاصة القول أن الأنشطة التي قامت بها آلية غرفة تبادل المعلومات خلال الفترة الفاصلة بين الدورات تقع في ثلاثة فئات: أولاً، الاستثمار في تكنولوجيات جديدة للمعلومات، واستخدام نماذج وبروتوكولات ومعايير جديدة؛ ثانياً، إنشاء آليات اتصال وأدوات وقواعد بيانات جديدة لنشر المعلومات لإنشاء قنوات أكثر فعالية للتبادل بين الأمانة والأطراف وأصحاب المصلحة؛ ثالثاً، التعاون مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية بشأن مبادرات للتعاون العلمي والتقني ضمن إطار مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

64- ويقدم الجدول المرفق بهذه المذكرة استعراضاً للإسهامات المحددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

65- ومن المقترن أن تستمر آلية غرفة تبادل المعلومات في التركيز بشدة على المبادرات التعاونية والسعى لمد دعمها لجميع مجالات العمل المتعلقة بالاتفاقية. وهي بذلك تضطلع بصلاحيتها في تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي مع إنشاء علاقة عمل فعالة في جميع مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

66- في ضوء ما نقدم، ربما رغب مؤتمر الأطراف في بحث وإصدار مقرر بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات كما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يحيط علماً بمذكرة الأمين التنفيذي التي تستعرض أنشطة غرفة تبادل المعلومات أثناء الفترة الفاصلة بين الدورات (1) (UNEП/COP/7/17/Add.1)،

وإذ يلاحظ بارتياح الخطوات الأساسية التي تمت لكي تصبح الآلية أداة فعالة لتشجيع التعاون التقني والعلمي بين الأطراف؛

(1) يقرر تمديد صلاحية اللجنة الاستشارية غير الرسمية، التي أسسها وينسقها الأمين التنفيذي وكما عرفت في خطوطها التوجيهية التشغيلية؛

(2) يقرر أيضاً أن ينظر في استمرار وصلاحية اللجنة الاستشارية غير الرسمية في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف؛

(3) يدعى الأطراف إلى ما يلي:

(أ) استعمال حقيقة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات وإنشاء نقاط مركزية وطنية وموقع على الانترنت، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد؛

(ب) المساهمة بالموارد لترجمة وتحديث محتويات موقع أمانة الاتفاقية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛

(ج) استعمال مجمع المصطلحات المحكم لاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتسهيل تبادل المعلومات بين آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية؛

-4 يدعى الأطراف من البلدان المتقدمة إلى ما يلي:

(أ) مساعدة الأمين التنفيذي في مساندة الأطراف من البلدان النامية، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، في جهودها لتنفيذ واستخدام تكنولوجيات جديدة للمعلومات، بما في ذلك إنشاء الموقع على الانترنت؛

(ب) الإسهام بالأموال اللازمة للسماح للأمين التنفيذي بتنظيم اجتماع للنقاط المركزية الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات مرة في السنة؛

5- يطلب إلى الأمين التنفيذي استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، للاستمرار في تعزيز التعاون بين المراكز الرئيسية لشبكة معلومات المجتمعات الأصلية للتنوع البيولوجي المائي (IABIN)، وموقع الشراكات المملوكة والمشغلة محليا (BioNet LOOPS) ومركزا حفظ البيانات التابعة لـ (NatureServe (DCS)) و نقاط اتصال المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF).

6- ويطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) تحدث الخطة الإستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات حتى عام 2009، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، للنظر فيها في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف؛

(ب) عقد ورش عمل إقليمية، شريطة توافر الموارد المالية، كآليات حافزة للسماح بالتفاعل بين النقاط المركزية المواضيعية الدولية والنقاط المركزية الوطنية لتعزيز هدف التعاون العلمي والتقني لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

(ج) تحدث حقيقة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات لاستخدامها كحقيقة رئيسية تربط حقائب الأدوات المختلفة الحالية بغية تعظيم مواردها ومساعدة المستخدمين في اختيار أكثر التكنولوجيات ملائمة؛

(د) بحث وسائل لإنشاء بوابات إلكترونية إقليمية لمشاهدة وتبادل معلومات الخرائط الوطنية والإقليمية (نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد) من جميع المجالات المواضيعية (بما في ذلك الخرائط، وصور الأقمار الصناعية وجموعات البيانات)؛

(ه) إعداد أدوات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف في مبادراتها لزيادة فاعلية نقل التكنولوجيات؛

(و) إعطاء المشورة بشأن الوسائل التي يمكن لآلية غرفة تبادل المعلومات أن تساعد بها في تحقيق تفاعل ملموس للمعلومات بين اتفاقيات ريو الثلاث.

## مرفق

اسهامات محددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية

المجالات المعاصرة التي تتضمن عدداً قطاعات	الافتراضيات التي تتضمن عدداً قطاعات	برامج العمل	
		التنوع البيولوجي الزراعي	التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة
التنوع البيولوجي للغابات	إنشاء موقع مقيد على الانترنت نظام إخطارات تبادلي	*	*
التنوع البيولوجي للمياه الداخلية	إنشاء موقع مقيد على الانترنت وبيئة تعاونية إلكترونية إنشاء آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة نظام إخطارات تبادلي	*	*
التنوع البيولوجي البحري والساحلي	إنشاء موقع مقيد على الانترنت وبيئة تعاونية إلكترونية إعداد آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة نظام إخطارات تبادلي	*	*
الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع	إنشاء موقع مقيد على الانترنت وبيئة تعاونية إلكترونية يحتوي على آلية بحث مباشرة على الانترنت إعداد قاعدة بيانات عن مشاريع بناء القرارات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها يحتوي على آلية بحث مباشرة على الانترنت إعداد قاعدة بيانات عن تدابير السياسة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها نظام إخطارات تبادلي	*	*
الأنواع الغريبة الغازية	إنشاء موقع مقيد على الانترنت وبيئة تعاونية إلكترونية للبرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية في المياه الداخلية الاشتراك في البرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية (GISP) إعداد آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة التعاون مع البرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية في إنشاء شبكة معلومات عالمية لأنواع الغريبة الغازية إنشاء البرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية كنقطة مركزية موضوعية دولية اشتراك البرنامج العالمي لأنواع الغريبة الغازية في ورش العمل التي تعقدتها آلية غرفة تبادل المعلومات نظام إخطارات تبادلي	*	*
المادة 8 (ي): المعارف التقليدية والابتكارات والمهارات	إنشاء موقع مقيد على الانترنت نظام إخطارات تبادلي	*	*
نهج النظام الإيكولوجي	إنشاء نقطة مركبة للمجتمعات الأصلية في آلية غرفة تبادل المعلومات التنظيم المشترك لاجتماع فريق الخبراء المخصص للمعارف التقليدية والآلية غرفة تبادل المعلومات، سانتا كروز، بوليفيا، فبراير 2003. التعاون في إنشاء شبكة معلومات للمجتمعات الأصلية والمحلية	*	*
الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات	نظام إخطارات تبادلي	*	*
المبادرة العالمية للتصنيف	العمل المشترك مع المبادرة العالمية للتصنيف والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) لإنشاء كتالوج إلكتروني عن الحياة العمل المشترك مع المبادرة العالمية للتصنيف لإعداد نماذج وبروتوكولات ومعايير للمساعدة في القابلية للتشغيل البيئي لنظم معلومات التصنيف	*	*
تقييم الأثر والمسؤولية والحر	نظام إخطارات تبادلي	*	*

إسهامات محددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية	برامج العمل
	التعويضي
<ul style="list-style-type: none"> <li>* نظام إخطارات تبادلي</li> <li>* إنشاء موقع مقيد على الانترنت</li> <li>* إنشاء وصلات لـ NatureServe و BirdLife International كنقط اتصال مواضيعية دولية</li> <li>* برماج لإتاحة بيانات NatureServe و BirdLife International من خلال آليات غرفة تبادل المعلومات</li> <li>* مشاركة NatureServe و BirdLife International في المجتمعات الإقليمية لآلية غرفة تبادل المعلومات</li> <li>* نظام إخطارات تبادلي</li> </ul>	المؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> <li>* إنشاء موقع مقيد على الانترنت</li> <li>* إعداد آليات الاتصال</li> <li>* نظام إخطارات تبادلي</li> <li>* ورقات عن إستراتيجية الاتصال، والتنفيذ</li> <li>* سجل الخبراء</li> <li>* تعزيز الموقع على الانترنت</li> <li>* بوابة ثقافية إلكترونية</li> <li>* إنشاء شبكة عالمية بشأن التنفيذ</li> <li>* قاعة للصحافة</li> </ul>	المناطق المحمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>* إنشاء موقع مقيد على الانترنت ومساحة تعاونية إلكترونية</li> <li>* نظام إخطارات تبادلي</li> </ul>	النطاقات والتوعية الجماهيرية
	الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي

-----